النقد الرجالي عند الشيخ محمد حسن المظفر(قدس سره) (ت:١٣٧٥ هـ) رجال الصحاح الستة - أنموذجاً

الأستاذ المساعد الدكتور
علي عبد الحسين المظفر
جامعة الكوفة - كلية الفقه

المقدمة

تُعد الدراسات النقدية الرجالية في علم الحديث من الدراسات المتخصصة لفرع علم الرجال الذي يعنى بمعرفة احوال الرواة من جرح أو تعديل وهذه الدراسات عكف عليها علماء الرواية على بتقعيد قواعدها ووضع مناهجها منذ بداية تدوين الحديث وضمه في موسوعات ومصنفات حديثية مختلفة ولم تقتصر هذه الدراسات على فئة دون اخرى بل تداخلت فيما بين مختلف الاتجاهات الفكرية لعلماء المسلمين من خلال تداخل رجال السند عندهم وعقد هذا البحث لدراسة شخصية علمية معاصرة في مدرسة النجف العلمية ذات الاتجاه الفقهي الامامي من خلال بحثه وسبر أغوار الدراسات الرجالية رجال سند الحديث وكتب أهل العامة أو ما يعرف بـ(الصحاح السته).

يُعد الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد المظفر (١٣٠١ هـ - ١٨٨٣ م /١٣٧٥ هـ - ١٩٥٧م)[1] من فقهاء مدرسة النجف الاشرف و علمائها المبرزين في عصره اتسم بالموسوعية العلمية في تصانيفه فالف في الفقه الاستدلالي (درر الفوائد في شرح القواعد – للعلامة الحلي –وهو كتاب فقهي استدلالي)، وكتب في الكلام والاحتجاج به موسوعته (دلائل الصدق) ،وفي الرجال كتابه(الافصاح عن رواة الصحاح) وله في الادب ونظم الشعر باع كبير .

وقد ألتقط هذا البحث جانب النقد الرجالي عند الشيخ المظفر من خلال مقدمة كتابه(دلائل الصدق)،وما مثلت من وضع القواعد المنهجية لدراسته لمنهج التأليف في الكتب الحديثية الستة من خلال تركيز الشيخ المظفر على النقد الموجه لهذه الكتب

من قبل علمائهم وحالات الاضطراب الداخلي في تقيمها من جهة اخرى ، فيما عكف الشيخ المظفر في جانب آخر بكتابه الثاني (الافصاح ...) الى الدراسة التطبيقية في تقييم رجال السند لرواية الحديث بكتب الصحاح وبيان حال كل واحد على انفراد ، وقد تميزت دراسة الشيخ المظفر بدقتها المنهجية النقدية الاسلوب العلمي المحايد من خلال رجوعه الى المصادر المعتمدة لديهم في نقد الرجال تأكيد منه الى دقة استقصاء المعلومة وحيادية الموقف ، على ان الشيخ المظفر لم يك مجرد ناقل لرأي الاخر، انما كان له رأي اجتهادي برزه بعد استعراض اراء ممن ينقل عنهم وهذا ما تكفل البحث بدراسته وإبرازه .

المبحث الاول

منهج الشيخ في نقد كتب الحديث (الصحاح الستة) عند العامة .

أولاً: التعريف بكتب الصحاح

الكتاب الأول (الصحيح) للبخاري (١٩٤ -٢٥٦)هـ(٢)

أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برذويه البخاري الجعفي مولاهم [٣]، المولود عام (١٩٤هـ) في بخارى، الحافظ أمام الحديث .

الكتاب الثاني (الصحيح): لمسلم بن الحجاج (ت: ٢٦١هـ)(٤)

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري من مشاهير علماء الحديث عند أهل العامة، ولد (عام: ٢٠٤هـ) في نيسابور، ورحل في طلب الحديث إلى العراق والحجاز والشام، ودخل بغداد وحدّث بها، واجتمع بالبخاري في نيسابور وأخذ منه الحديث[٥]، وسمع من خلق كثير كقتيبة بن سعيد وأحمد بن حنبل، ويحيى بن يحيى وغيرهم،

الكتاب الثالث (السنن) لأبي داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)(٦)

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران السجستاني، أحد حفاظ الحديث وعلله، ولد (عام: ٢٠٢هـ)، رحل وطوف، وجمع وصنف، وكتب عن العراقيين والشاميين، وسمع مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وأحمد بن حنبل وخلقا كثير غيرهم، وروى عنه أبنه، وأبو عبد الرحمن

النسائي، وآخرون وسكن البصرة، ودخل بغداد أكثر من مرة، وروى كتابه السنن بها.

الكتاب الرابع (السنن أو الجامع) للترمذي (ت: ٢٧٩هـ)(٧)

أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي، أحد أئمة الحديث، ولد في مدينة ترمذ (عام: ٢٠٩هـ)، رحل في طلب العلم، وسمع في خراسان والعراق والحجاز، وسمع من البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم .

الكتاب الخامس (السنن الكبرى) للنسائي (ت: ٣٠٣هـ)(٨)

أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي، نسبة إلى مدينة (نسا) والمولود فيها (عام: ٢١٥هـ)، القاضي الحافظ، صاحب السنن، رحل إلى خراسان والعراق والشام والجزيرة واستوطن مصر، سمع من قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه وأمثالهم، وأخذ عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو سعيد الأعرابي وغيرهم[٩].

الكتاب السادس (السنن) لأبن ماجة (ت٢٧٣هـ)(١٠)

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربعي بالولاء، القزويني، صاحب السنن والتفسير والتاريخ، ولد سنة (٢٠٩)هـ، وسمع من أبي بكر بن شيبه، ويزيد بن عبد الله اليماني.....وغيرهم .

ثانياً - جمع كتب الصحاح ونقدها.

تناول الشيخ المظفر ضمن مطالب متعددة مناقش فيها لأصحاب الصحاح وبعنوان استفهامي **(كيفية جمعها)**[١١] مبيناً أن الأمر يدور بين أمرين **أولهما** كيفية الجمع، **وثانيهما** ماهية جامعيها وإن ما ذكروه أصحابهم يوجب توهين هذه الكتب[١٢] ومن خلال تتبع الشيخ المظفر لأقوال علمائهم في الجرح والتعديل تناولنا هذه الكتب:

أ- صحيح البخاري

أورد الشيخ المظفر نقلا عن الذهبي وابن حجر احتجاج البخاري بجماعة من رواته في الصحيح ضعفهم بنفسه بقوله: (إن البخاري احتج بجماعة في صحيحه

ضعفهم بنفسه)[١٣]. ونقل في موضع أخر تراجمهم وأقوال أهل الجرح فيهم في كتابه (الإفصاح)[١٤]. منهم ما ذكره بترجمة (أيوب بن عائذ الكوفي)[١٥]. ونقل ما ذكره البخاري فيه بقوله: (قال البخاري: كان يرى الإرجاء)[١٦]. وقد أورده في كتابه الضعفاء وتعجب أبو زرعه منه بالاحتجاج به بقوله: (والعجب من البخاري يغمزه وقد احتج به)[١٧]. ثم بين مخالفة البخاري وكذا مسلم بالرواية عن مجاهيل الحال ورواية الواحد عنهم محتجاً ببعض هذه الأخبار التي لم يرو إلا واحد محيلا للتفصيل على كتاب أبن حجر (تهذيب التهذيب)[١٨] ذاكراً بعض هؤلاء الرواة منهم (عطاء أبو الحسن السوائي) وقد ترجم له في (الإفصاح)[١٩]، ونقل قول أبن حجر فيه بقوله: (قال في التهذيب: ما وجدت له راوياً غير الشيباني، ولم أقف على تعديل ولا تجريح.....وقرأت بخط الذهبي: لا يعرف)[٢٠]، موضحاً الشيخ المظفر سبب تخصيص البخاري بهذه الدراسة النقدية بقوله: (وإنما خصصنا البخاري بهذا لأنه أعظم أرباب صحاحهم عندهم، وإلا فكلهم على هذا النمط)[٢١].

ب- صحيح مسلم

نقل الشيخ المظفر في نقد جمع الكتاب ما أورده أبن حجر والذهبي بترجمته (سويد بن سعيد الهروي)[٢٢]، إن إبراهيم بن أبي طالب قال لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد -في الصحيح-؟ قال: ومن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة[٢٣]. ناقداً الشيخ المظفر لـ(مسلم) في روايته عن الضعفاء مع إدعاءه أنه لا يروي إلا عن ثقة بقوله: (فهل ترى أن هذا عذر في الرواية عن الضعفاء؟! وهو يدعي أنه لا يروي في صحيحه إلا عن ثقة أفيكون غاراً خائناً، فيسقط كتابه عن الاعتبار)[٢٤].

ومما نقله الذهبي في ترجمته (أحمد بن عيسى بن حسان المصري)[٢٥]، أن أبا زرعه ذكر عنده صحيح مسلم فقال: (هؤلاء أرادوا التقدم قبل أوانه فيعملون شيئاً يتشرفون به)[٢٦]، وما أخرجه لبعض رواة (مسلم) الذي لم يرد عنهم إلا واحد، فقد روى عن (محمد بن عثمان بن عبد الله بن وهب)، واحتج على (مسلم) بجهالة

الحال والنسب لبعض الرواة كما مر في ذكر (صحيح البخاري) ومناقشتهم في ذلك.

جـ - بقية أصحاب الصحاح

فقد ناقش الشيخ المظفر باقي أصحاب الصحاح بما أورده عليهم من حجج تبين ما رووه، فأورد ما نقله الذهبي في الترمذي بقوله: (وقال - الذهبي- يروي عن أحمد بن عيسى في (الصحيح) ما رأيت أهل مصر يشكون في أنه - وأشار على لسانه-)[٢٧] مستدلاً الشيخ المظفر على أتباع الهوى في اعتبارهم لرجالهم بقوله: (وهذا يدل على اعتبارهم للرجال تبع للهوى لا للحق)[٢٨]، وروى في كتابه عن (سليمان بن أرقم.....ووصفه (متروك الحديث)، وعاصم بن عمر بن حفص وقال فيه (متروك)[٢٩]، وغيرهم مما أوردهم الشيخ المظفر في الكتاب (الإفصاح).

ونقل ما ذكره ابن حجر بحق (أبي داود) في ترجمة (عمرو بن مرزوق)[٣٠] قوله عن الأزدي: (كان علي بن المديني صديقا لأبي داود، وكان أبو داود لا يحدث حتى يأمره علي، وكان ابن معين يطري عمرو بن مرزوق ويرفع ذكره ولا يصح ذلك بابي داود لطاعته لعلي)[٣١].

وهذا منهج منظومتهم الفكرية النقدية للرجال المتمثل بالبناء على طبيعة العلاقة بين الافراد دون النظر الى القواعد المنهجية الحاكمة في قبول النقل من الرواة .

وعلق الشيخ المظفر على ذلك بقوله: (قلت: فتعساً لقوم يتبع دينهم الوجاهات والصحبة)[٣٢].

وذكر لنا الشيخ المظفر للدلالة على صحة دعواه في ضعف رجال الصحاح ما رواه أبو داود عنهم في السنن مع تكذيبه لهم منهم (نعيم بن حجار الخزاعي، والوليد بن مسلم مولى بني أمية، وهشان بن عمار السلمي)[٣٣].

وفي بيان أثر العامل النفسي والشخصي الحاكم في قبول الرواية ما أورده عن (النسائي) ما ذكره ابن حجر بترجمته (أحمد بن صالح المصري)[٣٤]. قوله: (إن الخطيب قال: احتج بأحمد بن صالح جميع الأئمة إلا النسائي، فأنه قال منه جفاء في مجلسه.....)[٣٥]. وقد ضعفه النسائي وقال: (ليس بثقة ولا مأمون)[٣٦]، معلقاً الشيخ

المظفر على هذا بقوله: (أنظر لحال أصحاب صحاحهم وقولهم فيهم، فتعجب واعتبر)[٣٧].

وروى النسائي عن خلق كثير في كتابه مع شهادته بحقهم بالضعف فقد ذكر الشيخ المظفر بعض منهم كـ(صالح بن بشير) وقال فيه (متروك)[٣٨]، ووروى عن (عاصم بن عبيد الله) وقال فيه: (ضعيف مشهور بالضعف)[٣٩]، مع زعمه أنه لا يروي إلا عن ثقة كما ذكره في (تهذيب التهذيب) في ترجـــــمة: (داود بن أمية)[٤٠].

وفي أبن ماجة وكتابه (السنن) ذكر ما أورده عن ابن حجر في ترجمته قوله: (إن في كتاب "السنن" أحاديث ضعيفة جداً، حتى بلغني أن السري كان يقول مهما انفرد بخبر فهو ضعيف غالباً)، ونقل ما ذكره ابن حجر عن المزي فيه بقوله: (وجدت بخط.....محمد بن علي الحسيني ما لفظه: سمعت شيخنا .....المزي يقول: كلُّ ما أنفرد به أبنُ ماجة فهو ضعيف)[٤١].

ثالثاً- اشتمال كتب الصحاح على الأحاديث المنكرة

أستدل الشيخ المظفر في نقده لكتب الصحاح بما ورد فيها من أحاديث لا يمكن لأي مسلم أن يتقبلها، وتناولها من ثلاثة وجوه:

أ- ما تتعلق بالذات الإلهية

وهذه الأحاديث التي تمس بالصفات الإلهية، وبالتالي توجب الكفر[٤٢] منها ما يخص تجسيم الله سبحانه وتعالى واثبات المكان، والانتقال، وعروض العوارض عليه كالضحك وغيره.....[٤٣]، مستشهداً على ما رووه في صحاحهم بقوله: (حتى رووا إن الله سبحانه يدخل رجله في نار جهنم فيزوي بعضها لبعض وتقول: قط قط)[٤٤].

ب- ما يتعلق بالرسل (عليهم السلام) ورسالاتهم

ونقلاً لنا الشيخ بعضاً من الأمثلة بما صيروا النبي**(صلى الله عليه وآله)** جاهلاً في أول البعثة بأنه رسول مبعوث، وأخبار النصراني لخديجة بذلك[٤٥].

جـ- ما يوجب كذب آي من القرآن الكريم[٤٦].

د- اشتمالها على المناكير والخرافات[٤٧].

رابعاً- التدليس في الرواية

بحث الشيخ المظفر في التدليس الواقع في كتب الصحاح من قبل رواتهم بقوله: (إن أكثر رواتهم، بل كلهم، مدلسون في رواياتهم، أي مبلسون، ومظهرون خلاف الواقع)[٤٨]، مبيناً لبعض أنواع التدليس الواقع في الصحاح منها:

أ- التدليس براوٍ مقبول بواسطة راوٍ غير مقبول: ووصف هذا النوع بقوله: (كما لو كانت الرواية عن شخص مقبول بواسطة شخص غير مرض، فيتركون الواسطة -وهنا يقع التدليس- ويرونها عن المقبول ابتداء)[٤٩].

ب- التدليس بنسبة الرواية إلى ثقة مع روايتها عن ضعيف: وهذا وضحه بالقول: (يروونها عن شخصٍ ضعيف وينسبونها إلى آخر ثقة ليروج الحديث منهم ويقبل)[٥٠].

جـ- التدليس عن ضعيف بالمجيء بلفظ مشترك بين الثقة والضعيف. وبين لهذا الصنف من التدليس بقوله: (أو يروونها عن ضعيف ويأتون باللفظ المشترك بين الضعيف والثقة، ليوهم الراوي على القارئ إن المراد ثقة لأنه لا يروي إلا عن ثقة)[٥١].

مكتفياً بهذه الأنواع الثلاثة مع الإشارة إلى الأخرى[٥٢]، وقد انتهى الشيخ المظفر إلى أنه لا يكاد يسلم أحد من رواتهم من التدليس مستنداً على ذلك فيما أورده عن شعبة قوله: (ما رأيت من لا يدلس من أصحاب الحديث إلا عمرو بن مرة، وابن عون)[٥٣]،ولذا لم يسلم من التدليس كما يقول الشيخ المظفر أصحاب الصحيحين[٥٤]، وقد أخذهما كنموذجين للتدليس الواقع عند أصحاب الصحاح الستة:

أ: تدليس البخاري:

وتناول الشيخ التدليس الواقع عند البخاري من جهتين الأولى: تدليس الرواة، ويبحث لنا في نموذجين أولهما ما وقع في (عبد الله بن صالح بن محمد الجهني المصري)[٥٥]. والذي يروي عنه البخاري في صحيحه ولكن يدلسه كما ذكره عن الذهبي بقوله: (روى عنه البخاري في الصحيح....ولكنه يدلسه فيقول: حدثني عبد

الله، ولا ينسبه)[٥٦].

وكذا ما وقع من البخاري في صحيحه بتدليس (محمد بن سعيد المصلوب، الكذاب الشهير)[٥٧]، وقد أورد الذهبي فيه (هالك اتهم بالزندقة فصُلب....)[٥٨].

وقال فيه البخاري: (تُرك حديثه)[٥٩]. وقد برر الذهبي ما اخرجه البخاري عنه بقوله: (وقد أخرجه البخاري في مواضع وظنه جماعة)[٦٠]. متسائلاً ومجيباً الشيخ المظفر على هذا القول بأمرين الأول عدم خفاء الأمر على البخاري وهو الأقرب لكنه دلسه كما فعل مع غيره مثل (عبد الله بن صالح)[٦١] المتقدم، أو أنه جهلاً من البخاري وهذا عيب عظيم في صحيحه، منتهياً إلى أن التدليس الواقع من هذا الكذاب الشهير الذي روى عنه كبار رواتهم كـ(أبن عجلان، والثوري، وأبو بكر بن عياش.....وغيرهم)[٦٢].

والأمر الثاني الذي تناوله الشيخ المظفر الواقع فيها التدليس عند البخاري بما أخرجه عنه (قال فلان.....، وقال لنا فلان) وهذا تدليس، وقد ذهب أبن حجر إلى توضيح ذلك وتبريره بقوله: (الذي يظهر – لي- أنه يقول فيما لم يسمع (قال).....وفي ما سمع- لكن لا يكون على شرطه، أو موقفا- (قال لي) أو (قال لنا)، وقد عرفت –القول لأبن حجر- ذلك بالاستقراء والصنيع)[٦٣] وهذا تدليسٌ واضحٌ لأن البخاري يشترط اللقيا والسماع في الرواية بالصحيح.

ب: تدليس مسلم

وأخذ الشيخ المظفر على (مسلم) ما أورده في كتابه (الصحيح) من تدليس بما نقله أبن حجر عن ابن منده بحقه (كان يقول فيما لم يسمع من مشايخه: (قال فلان) وهو تدليس)[٦٤]. و يتسائل الشيخ بقوله: إذا كان هذا حال الصحيحين وصاحبيهما، وهم يزعمون أنهم اصح الكتب فما هو حال غيرها من الكتب، وكيف يحصل الاعتبار والأمان لمن يريد الاحتجاج بها[٦٥].

خامساً - خطورة التدليس

وعرف الشيخ التدليس بأنه: (طريقة شائعة مستمرة بين جميع الطبقات، على أنه

كذب في نفسه غالبا، والكذب موجب الفسق لصاحبه)[٦٦].

ثم ناقش أبن الجوزي فيما أورده من تعريف للتدليس بأنه: (من دلس كذابا فالآثم له لازم، لأنه اثر أن يؤخذ في الشريعة بقول باطل)[٦٧]. ويقع النقض على هذا القول عند الشيخ من جهتين:

الأولى: إن الكذب لازم لكل مدلس فلا يوصف المدلس بالكذاب وقد يقع التدليس من الضعيف من غير جهة الكذب بقوله: (والأولى لأبن الجوزي أن لا يخصص بالكذاب، لأن الإثم لازم أيضاً لمن دلس ضعيفاً من غير جهة الكذب، ولأن الضعيف مطلقاً لا يجوز الاحتجاج به)[٦٨].

والثانية: إذا وقع التدليس عن ثقة إثم، بقوله: (بل من دلس ثقة عنده كان إثم، - معللاً ذلك- لأنه الثقة عنده ربما لا يكون ثقة في الواقع وعند السامع وغيره- أي أن) التوثيق عند أحدهم لراوٍ لا يلزم أن يكون ثقة عند الأخر- فكيف يوقعه الغرور، ويدلس عليه ما ليس الأخذ به)[٦٩]، وقد بين الشيخ مما تقدم لزوم الأثر في تدليس الضعيف والثقة، وفي تدليس الكذاب فالأمر واضح.

سادساً- جرح أكثر رواة الصحاح

وقد تعرض الشيخ لهذا الأمر بالتفصيل من خلال ما عرضه من تراجم الرواة في (كتاب الإفصاح) وهم الذين وصفوا بأنواع الألفاظ الدالة على الجرح[٧٠].

ومعززاً ذلك بقول يحيى بن سعيد: (لو لم ارو إلا عمن أرض، ما رويت إلا عن خمسة)[٧١] .

المبحث الثاني

آراء الشيخ المظفر النقدية والاجتهادية

لم يكن الشيخ المظفر مجرد ناقل لما أورده الآخرون من أقوال، وإنما كان له رأيا واضحاً فيما يذكره الغير، وقد بينه من خلال فصل آراءه بعد ذكر كلمة "أقول أو قلت" وأينما وردت في نص الترجمة فأن فيها دلالة على أن الكلام الوارد بعدها هو للشيخ ويمكن أن نقسم آراؤه إلى:

أولا- آراؤه النقدية

وتتمثل هذه الآراء بصور متعددة ناقشها الشيخ من خلال عدة أمور:

١- في الطعن بعلماء الجرح والتعديل

استهل الشيخ هذا المطلب في بيان أمر تضعيف الرواية ومناقشتها بالسند بأن لا قيمة فيه ولا يمكن الأخذ به(٧٢) ومعللاً ذلك بان: (علماء الجرح والتعديل مطعون فيهم عندهم - أي عند من ترجم لهم - فلا يصح اعتبار أقوالهم)(٧٣)، مورداً نماذج مما أورده الذهبي في كتاب (ميزان الاعتدال وابن جهر في (تهذيب التهذيب)(٧٤)، ثم تناول أهم رجال الجرح والتعديل وأئمة الحديث عندهم وهذا ما سنعرض له:

أ- احمد بن حنبل

بين الشيخ المظفر وجه النقد من خلال جرح علمائهم له وعدم قبول رأيه بما أورده عن ابن حجر في ترجمة: (علي بن عاصم بن صهيب الواسطي)[٧٥] باتهام ابن معين لأحمد بن حنبل بالكذب[٧٦] ونقل ما ذكر محمد بن عقيل في كتابه (العتب الجميل) عن المقبلي (أن أحمد كان يَردّ رواية كل ما خالفه في هذه المسألة - أي القول بخلافه في خلق القرآن - تعصباً منه؛ معلقاً المقبلي على ذلك بقوله: وفي ذلك خيانة السند)[٧٧] ثم ذكر رده لرواية الواقفي بقوله: (فلان واقفي مشؤوم)[٧٨] وكان لأحمد موقف واضح مع كل من وقف ضده في هذه المسألة وكان يقول: (لا أحب الرواية عمن أجاب في المحنة كيحيى ابن معين)[٧٩]، معلقاً الشيخ المظفر بتصديق قول المقبلي ومُحيلاً إلى التفصيل بالرجوع إلى كتابي (ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب)[٨٠].

ب - يحيى بن سعيد

وبين الشيخ وجه النقد فيه نقل عن (تهذيب التهذيب) في ترجمة (همام بن يحيى بن دينار أن أحمد بن حنبل قال: "شهد يحيى بن سعيد شهادة في حداثته، فلم يُعدّله همام، فنقم عليه")[٨١]، وما ورد في "ميزان الاعتدال": (قال أحمد: ما رأيت ابن سعيد أسوء رأياً منه في حجاج وابن إسحاق وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه

فيهم)[٨٢]، مبيناً الشيخ على ما تقدم رأيه بقوله: (وبالضرورة: أن تفسيق المسلم والحقد عليه مستمراً - لأمر معذور فيه ظاهراً - أعظم ذنب، مسقط لفاعله، ومانع من الاعتبار بقوله في الجرح والتعديل)[٨٣]، أي جرح وعدم قبول يحيى بن سعيد لرواية "همام" وعدم شهادته بالعدالة يوجب بالنتيجة رده قول "آبن سعيد" في الجرح والتعديل.

ج- يحيى بن معين

ونقل الشيخ رأي (الذهبي وابن حجر) في ترجمتهما له بالكتابين قول: (أبو داود كان يقع فيه فقلت: تقع في مثل ابن معين ؟ فقال: من جرّ ذيول الناس جروا ذيله، وان احمد بن حنبل قال "أكره الكتابة عنه"[٨٤] ونقل الشيخ قول أبو زرعه: (لا ينتفع به)[٨٥]، ومن تناقضاته في الحكم، نسبته الكذب إلى (أحمد بن الأزهر) في روايته لحديث عبد الرزاق في الفضائل - يعني عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله عن ابن عباس، قال: نظر النبي **(صلى الله عليه واله)** إلى علي **(عليه السلام)**، فقال: "أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ..."[٨٦] فكذب ابن معين هذا الحديث بقوله: (من هذا الكذاب النيسابوري الذي يحدث عن عبد الرزاق ...)[٨٧] ثم رجع عن هذه التهمة بقوله: (أما أنك - يعني احمد بن الأزهر - لست بكذاب، وتعجب من سلامته، وقال: الذنب لغيرك في هذا الحديث)[٨٨] وقد ناقش الشيخ المظفر هذا الحديث من جهة قوة سنده وأن رفض ابن معين ناتج عن مقته لرواية حديث في فضيلة أمير المؤمنين **(عليه السلام)** لعلم ابن معين بصدق هذا الحديث[٨٩].

د- الترمذي

وهو أحد أصحاب الصحاح الستة المعتمدة عندهم في رواية الحديث، والجرح والتعديل، فقد بين الشيخ النقد الواقع فيه من تضعيف الرواية عنه بما ذكر في (الميزان) عن (ترجمة إسماعيل بن رافع المدني)[٩٠] الذي ضعفه أغلب أصحاب الجرح والتعديل وأتهم بتقليب الأحاديث إلا أن الترمذي يروي عنه وقال الذهبي: فيه (ومن تلبيس الترمذي)[٩١]، وقال في موضع آخر: (لا يعتمد العلماء على تصحيح

الترمذي)[٩٢]، وفي معرض تقييمه للأحاديث قال فيه الذهبي في باب نقده لتحسين أحدها (حسنه الترمذي مع ضعف ثلاثة فيه - أي من رجال سنده - فلا يُعتبر بتحسين الترمذي، فعند المحاقة غالبها ضعاف)[٩٣]، وقد أورد الشيخ المظفر نماذج للنقد الحاصل لعلماء الجرح والتعديل كـ(بن حيان وابن حزم، وابن المديني وغيرهم)[٩٤] مبينا اتهام بعضهم للبعض الآخر وهذا ما يوجب التوقف عن الشيخ بقبول آرائهم في الجرح والتعديل وخاصة إذا كان مبنياً على الهوى والحسد والعداوة فعند الشيخ (لا يجوز الاعتبار بأقوالهم في مقام الجرح والتعديل حتى مع اختلاف العصر، أو عدم ظهور الحسد والعداوة لارتفاع الثقة بهم، وزوال عدالتهم، وصدور الكذب منهم).

٢- نقد كتابي (ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب)

رغم اعتماد الشيخ المظفر على هذين الكتابين كمصدرين لكتابه (الإفصاح) إلا أنه كان مناقشاً لكثير من آرائهم والتي انفردوا بإبدائها بعيداً عما نقلاه من المصادر الأخرى فقد ناقش (الذهبي) لذاته بما يُظهره من النصب والعداوة لآل الرسول (عليهم السلام) من خلال رفضه لكل رواية في فضائل آل محمد (عليهم السلام وعلى رواتهم، بل في كل من أحسن منه الحب لهم **(عليهم السلام)** [٩٥]، وأول من أتهمه بالنصب تلامذته فعن السبكي (أنه وصف شيخه الذهبي بالنصب)[٩٦]

ومن مناقشات الشيخ في كتاب للذهبي في تضعيفه للروايات الواردة في فضائل أهل البيت ما رواه (أربد التميمي - راوي التفسير عن ابن عباس)[٩٧]، قال: (كنا نتحدث عن النبي (صلى الله عليه وآله): عهد إلى علي $ بسبعين عهداً لم يعدها إلى غيره)[٩٨]، وقال فيه بـ(الميزان: منكر)[٩٩] ناقداً الشيخ لهذا الإنكار بقوله: (كيف يكون منكراً ؟! وقال رسول الله **(صلى الله عليه وآله)**: "أنا مدينة العلم وعلي بابها"[١٠٠] مقوياً رأيه بقوله تعالى: ﴿**وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ**﴾[١٠١] وقوله تعالى: ﴿**وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ**﴾[١٠٢] وهذه كلها في فضله $، مستغرباً إنكارهم لمثل هذا الحديث، وينكرون على - الذهبي- النصب[١٠٣]، ويناقش الشيخ - الذهبي - في ترجمة (مجالد

بن سعيد الهمداني)[١٠٤] في حديث ولادة السيدة فاطمة الزهراء **(عليها السلام)** وبسند معتبر عنه في (الميزان) قال فيه: (هذا كذب صريح، لأنها ولدت قبل البعثة بخمس سنين أو نحوها)[١٠٥]، وقد أجابه الشيخ بقوله: (بل صدق، صحيح - مبرراً هذا التصحيح - قد تظافرت بنحوه الروايات وهي **(عليها السلام)** إنما ولدت قبل البعثة)، ولإنكار هذا الحديث عند الذهبي نسب (مجالداً) إلى التشيع رغم أنه ممن كان يعرف بعدائه لأهل البيت **(عليم السلام))**[١٠٦]، وقد يضعف الرجل عند الذهبي لمجرد روايته حديث لا يوافق رأيه كما في (مطر بن ميمون ...)[١٠٧] الذي أورد له في (الميزان) ثلاثة أحاديث كلها مروية عن (أنس) وبسندٍ معتبر عنده منها: (قال النبي **(صلى الله عليه وآله)**: "النظر إلى وجهه على عبادة")[١٠٨]، والآخر عن أنس مرفوعاً "أن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي علي **(عليه السلام))**[١٠٩] قال في الميزان (كلاهما موضوعات)[١١٠]، ثم أورد حديث آخر بسندٍ طويل عن أنس، قال: كنت عند النبي **(صلى الله عليه وآله)**: فرأى علياً مقبلاً، فقال: "يا أنس، هذا حجتي على أمتي يوم القيامة)[١١١]، وقال في الميزان: (وهذا باطل ...)[١١٢] وروى الحديث ذاته بسندٍ آخر بوحدة المعنى واختلاف الألفاظ، ولكن حكم على الأحاديث بالبطلان وأتهم الذهبي (مطر) بقوله: (المتهم بهذا وما قبله مطر، فأن عبيد الله ثقة شيعي - وهذا غمز في وثاقة - عبيد الله - الذي يقع في طريق سند كل الروايات - ولكنه آثم برواية هذا الإفك)[١١٣]، وقد رد الشيخ عليه بأن (الآثم - المتهم به عبيد الله - على من جحد الحق ونصب العداوة لإمام الحق)[١١٤]، كما يورد الشيخ المتناقضات غير العقلية التي يرويها الذهبي ويصدق بها دون اعتراض كما في ترجمة (محمد بن عجلان)[١١٥] وخبر مكوثه في بطن أمه ثلاث سنوات، وانه قد روى عن أنس ولكن توقف في طريق الرواية بقوله (فما أدري هل شافه أنس أو دس عنه)[١١٦] معلقاً الشيخ على هذه وأمثالها كبقاء الشافعي في بطن أمه أربع سنين كما يذكر في ترجمته بقوله: (ساعد الله أمهاتهم على طول هذه المدة ...)[١١٧]، ويصل الأمر إلى اتهام الذهبي لمثل (الحاكم النيسابوري) ورميه بالتشيع لمجرد حكمه على (محمد بن

زياد الألهاني) بأنه (اشتهر بالنصب كحريز بن عثمان)، فقد وثقه الذهبي بقوله: (وثقه أحمد والناس مستنكراً قول الحاكم - وما علمت فيه مقالة سوى قول الحاكم الشيعي)[١١٨]، وقد رد الشيخ المظفر بقوله: (أخذت الذهبي حميّة النصب، فنسب الحاكم إلى التشيع، ثم أنكر نصب محمد يعني: محمد بن زياد الألهاني)[١١٩].

كما وقف الشيخ المظفر عند كثير من النصوص التي نقلها عن ابن حجر في (تهذيب التهذيب) مناقشاً إياها ومبيناً وجه الاختلاف بالرأي معه وتجلت هذه الآراء بنقله لآراء ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب) والتي نتلمس منها تبني الشيخ لهذا الرأي عندما يكون ابن حجر مختلف فيه عما أورده في كتاب (تهذيب التهذيب) بعد أن يناقش الأقوال التي أوردها في الكتاب وما زاد ابن حجر عليها من رأيه كما في ترجمة (حبيب بن أبي ثابت)[١٢٠] وبعد بيان حاله ورواية أصحاب الصحاح عنه بلا تردد[١٢١] بيّن التناقض الحاصل عند ابن حجر بقوله: (وفي التقريب: ثقة، فقيه، جليل، كثير الإرسال والتدليس)[١٢٢] ودون أن يعلق الشيخ على هذا النص، وقد ينسب للرجل الضعف بمجرد الاعتقاد بإيمانه بإحدى معتقدات الشيعة وان لم يكن منهم فقد ضعفوا (عثمان بن عمير ...)[١٢٣] لمجرد إيمانه بالرجعة رغم اعتراف (ابن عدي) بأنه من الثقات[١٢٤]، وضعفه ابن حجر في التقريب بقوله: (ضعيف، واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيّع)[١٢٥] مبينا الشيخ رأيه بما تقدم بحق المترجم له بقوله: (لا نعرف الرجل ولعله كان ممن يميل إلى أهل البيت **(عليهم السلام)**، فاستحق من هؤلاء الوبال)[١٢٦]، وينتقد (الشيخ المظفر) ابن حجر في ترجمة: (سعيد بن عمرو ...)[١٢٧] لقوله: فيه (ثقة رُمي بالتشيع) وهذا الرمي له الذي يُشم منه الغمز فيه لم يصدر من غير (الجوزجاني) مع ما نقله ابن حجر في (تهذيب التهذيب) من توثيق علمائهم له[١٢٨]، وقد يرد على ابن حجر بإثبات ما ذهب إليه كما في ترجمة (عبد الله بن شريك)[١٢٩] فقد نقل عنه في (التقريب: صدوق يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه)[١٣٠]، مفصلاً حاله بقوله: (بل هو شيعي محض، ثقة، برّ، ولا اعتبار بمن طعن فيه، ولا ذنب له إلا التشيع)[١٣١] ويستغرب الشيخ كيف يحكمون على من يترجمون

لهم بمجرد صدور أفعال عنهم أو موقفٍ في مسألة ما، كما في ترجمة (مصدع، أبو يحيى، الأعرج المَعْدَقَبُ)[١٣٢] لأن الحجاج أو بشر بن مروان عرض عليه سب علي **(عليه السلام)** فأبى، فقطع عروقه فبنى على ذلك ابن حجر وكذلك الذهبي على أنه (يتشيع)[١٣٣] لقول الشيخ: (فمعنى التشيع عندهم، هو عدم سب أمير المؤمنين **(عليه السلام)**)[١٣٤].

أن التجريح الذي أورده أصحاب التراجم للرجال مبنيا عند الشيخ وكما اتضح لنا على أساس الهوى ومخالفة العقيدة بين المترجِم والمترجَم له وقد يكون ممن وثقوه عندهم لكن جُرح لروايته حديثاً يخالف هواهم خاصة في فضائل أمير المؤمنين أو أهل البيت **(عليهم السلام)** وهذا يكفي لتضعيفه وعدم قبول روايته ونسبته إلى التشيع الذي يعد غمزاً عندهم، فيما برز الشيخ المظفر من قبلوا روايته ورووا عنه في كتب صحاحهم، واحتجوا بهم رغم ضعفهم الواضح بل فسقهم كـ(شبث بن ربعي)[١٣٥] الذي كان أول من حرر الحرورية، من الخوارج وقاتل الإمام الحسين **(عليه السلام)**، إلا أن (أبو داود يروي عنه في "السنن")[١٣٦]، و(عباد بن زياد ابن أبيه)[١٣٧]، و(عامر بن شراحيل الشعبي)[١٣٨] الذي كان مشهوراً بالتدليس وتروي عنه كل كتب الصحاح، وقد احتج الشيخ على من جُرح بدون حق، أو قُبل، وروي عنه رغم تجريحه[١٣٩].

ثانيًا- آراء الشيخ المظفر الأجتهادية

من خلال تتبعنا لما عرضه الشيخ في نصوص الكتاب من آراء نقدية تقدم البحث فيها يمكننا أن نعرض لما أبداه من آراء اختلف فيها مع أصحاب التراجم جرحاً وتعديلاً فيمن ترجموا لهم وغالباً ما يكون رأيه مُدعَمّاً بالدليل والحجة، فبعد بيان الآراء توثيقاً أو تعديلاً للمترجم له يخالف ما عرضه ويكتفي بأن يبين رأيه بكلمة واحدة: (مدلس، أو كثير التدليس)[١٤٠] كما في ترجمة: (عطاء بن يسار المدني)[١٤١] بقوله: (بل مدلس كاذب - مبيناً علة هذا الحكم - كيف وهو يقول: أخبرني أبو الدرداء، كما في الميزان)[١٤٢]، وقد يكون المترجم له ممن أجمع أهل الصحاح في

الرواية عنه إلا أن للشيخ رأياً فيه كـ:(عبد الله بن بريدة بن الخصيب - الذي وضع عليه رمز (ع))[١٤٣] لكن الشيخ قال فيه: (فهو مدلس في روايته عن عائشة وأبيه)[١٤٤]، ويبين كيفية التوثيق والتضعيف عند علمائهم وعدم إمكان الأخذ به بقوله: (إذا كان التوثيق والتضعيف للصحبة والعداوة من كبار علمائهم - رافضاً هذا الأمر بأتباعهم والأخذ منهم - فكيف يسوغ للعاقل أتباعهم والاحتجاج بكلامهم)[١٤٥] وهذا ما وثقوا به (عبد الله بن ذكوان) الذي ضعفه علماؤهم وأورد عنه أصحاب صحاحهم جميعاً مبرراً الذهبي في (الميزان) هذا التضعيف بقوله: (لا يسمع قول ربيعة فيه؛ فأنه كان بينهما عداوة ظاهرة)[١٤٦] مبيناً الشيخ خلاصة القول فيه: (فهو مدلس بروايته عنهم - أي عن أنس وابن عمر ولم يره - من دون بيان الإرسال وعدم السماع)[١٤٧]، ومن آرائه في تجريح من وثقوه ورووا عنه كما في ترجمة (محمد بن المثنى ...)[١٤٨] وبعد إيراد توثيقاتهم له، وضع عليه رمز (ع)، قال: (هذا مناف للوثاقة - مبرراً ذلك - لدلالته على الكذب ولا أقل من أن يوجب الريب في صدقهما بالحديث عنه)[١٤٩]، فيما يوثق من جرحوه كـ:(جميع بن عمير التميمي ...)[١٥٠] الذي روى عنه (الأربعة)[١٥١] لكن أصحاب التراجم قد اتهموه بالضعف والكذب ورميه بالتشيع إلا أن الشيخ المظفر بنى حكمه عليه من خلال كلماتهم ومخالفاً لما ذهبوا إليه بقوله: (لا يدل ذلك على كذبه ووضعه للحديث - أي لمجرد التهمة بالرفض كما ذكر ابن حبان في الضعفاء - إذ لعله مكذوب عليه، أو سمعه من يتخيل معرفته)[١٥٢] مبيناً سبب التحامل من ابن حبان وابن نمير لتشيعه وروايته[١٥٣] كما في (الميزان) مورداً حديث بإسناده عن ابن عمر: (أن رسول الله **(صلى الله عليه واله)** قال لعلي: "أنت أخي في الدنيا والآخرة")[١٥٤]، ويميز ما تشابه من الأسماء واختلفوا في نسبته بترجيح أحدهما على الآخر كما في ترجمة (إسماعيل بن زياد)[١٥٥] وترددهم فهل هو (السكوني) قاضي الموصل أو قاضي الشام كما ذهب إلى ذلك (الخطيب البغدادي) ذهب الشيخ إلى القول: (فعلى هذا قد جمع العنوان ثلاثة أشخاص وهو الأقرب، مفصلاً في ذلك - فإن السكوني هو ابن أبي

زياد، ولم يكن على الظافر قاضياً، فإنه جاءت له عندنا روايات كثيرة ولم يعبر عنه في شيء منها بالقاضي)[١٥٦] ثم بين وجه الاختلاف في مذهبه: (ثم هو مختلف عندنا أشيعي أم سني ؟ والأقرب الأول، فإن أئمتنا لم يكونوا يتقون منه ببيان أحكامهم، وقد عمل أصحابنا بروايته)[١٥٧].

وللشيخ رأي في بعض ما نقل من أحداث تاريخية كـ(فدك) التي ذكرها في ترجمة: (علي بن عباس)[١٥٨] والذي يروي بسند طويل عن أبي سعيد قال: لما نزلت: ﴿**وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ**﴾[١٥٩] ودعا رسول الله (صلى الله عليه واله) فاطمة فأعطاها فدك، مورداً رأي صاحب (الميزان) بقوله: (هذا الباطل؛ ولو كان وقع ذلك لما جاءت فاطمة تطلب شيئاً في حوزتها) مبيناً الشيخ لهذه القضية ومصححاً لهذا الحديث بتفصيل القول برجال سند الحديث[١٦٠] وكان للشيخ رأي في أصحاب المذاهب وتصحيح انتسابهم لها كما في ترجمة: (مالك بن إسماعيل ...)[١٦١] الذي قال فيه السعدي: كان حسيناً[١٦٢]، يعني على مذهب شيخه الحسن بن صالح بن حي، مصححاً الشيخ هذه النسبة بقوله: (فعليه يكون بترياً، لأن الحسن كان كذلك)[١٦٣]، وكذلك في: (قيس بن ربيع ...)[١٦٤] فقد صحح لما نسبه (أحمد) له من التشيع بقوله: (وأما نسبة أحمد - لقيس بن الربيع بالتشيع - فخطأ، وإنما كان من البترية الذين يوالون علياً **(عليه السلام)** والشيخين، ويبغضون عثمان والناكثين، ولعله لذلك نسبه أحمد إلى التشيع)[١٦٥].

وذهب المحدثون إلى عدم اعتماد ما ينقله المؤرخون من أحاديث وعدم توثيقهم رغم شهرتهم، والاعتراف بعلمهم، والترجمة لهم في كتب الرجال، ولهم روايات في كتب الصحاح وقد ترجم الشيخ لبعضهم في الكتاب كـ:(احمد بن عبد الرحمن بن بكر وخليفة بن خياط ... العصفوري، ومحمد بن عمر ... الواقدي ... وغيرهم)[١٦٦] مبيناً آراء أصحاب التراجم فيهم ومخالفاً لما ذهبوا إليه كما في ترجمة: (محمد بن السائب ... الكلبي النسابة المفسر)[١٦٧] وقد ضعفه أكثر أصحاب الجرح ولم يقبلوا روايته إلا أن الشيخ فصل القول فيه مبيناً لحاله بقوله: (قلت: وقد أطالوا

في ترجمته ونسبوه إلى السبئية، ووهنوه في مذهبه ومعتقداته، والذي يظهر لي أن الرجل واسع الرواية، كثير الاطلاع، عارف بالأنساب، حسن الإنصاف ...)[١٦٨] ثم يشكل على التناقض الحاصل بين التوهين له والرواية عنه: (ولذا ترى كلماتهم متناقضة يدعون أنه كذاب، متروك، ذاهب الحديث منكر الحديث، ويروي عنه كبرائهم)[١٦٩]، مبيناً أن حال المؤرخين يكتبون ما يصل إليهم من أخبار وانه ما يصدر منه وان كان غير سمين بل بعضه فيه الكذب إلا أنه لا يجرح بوثاقتهم بنفسهم كـ:(محمد بن عمر الواقدي) والمؤرخين على درجة واحدة من الوثاقة في هذا المورد[١٧٠].

أن الآراء التي تناولناها في هذا المبحث والتي تفصح عن قدرة الشيخ المظفر وتمكنه وأحاطته بعلم الحديث والرجال والتاريخ وقدرته على تبيين خفايا الجرح والتعديل وعدم مجاراته لما ينقله من الآخرين واضح الدلالة على الذهنية العالية لديه وهذا ما تميز به من خلال أفكاره ومصنفاته الأخرى في مختلف العلوم (الفقه والأصول - والكلام، والرجال ...).

الخـــاتمة

١- يعد الشيخ المظفر نموذجا للعلماء الموسوعيين لما حمله من فكر متنوع في مجالات مختلفة، فكان فقيها وأصوليا من الرعيل الأول ومتصدرا لمدرسة النجف الحديثة في علم الكلام ورجاليا حاذقا عارفا بخباياها مقارنا في دراسته وأديبا وشاعرا مجيدا.

٢- تمثل مقدمة كتاب الدلائل دراسة نقدية منهجية فريدة في بابها في مدرسة النجف العلمية إذ لم يسبقه أحد من قبل لمثل هذه دراسة الرجالية النقدية .

٢- يعد كتاب (الإفصاح)مصنفا فريدا في بابه حيث لم تألف مدرسة النجف التصنيف في علم الرجال لغير رواة الأمامية ودراسة أحوالهم ، فهو أول مصنف رجالي في هذه المدرسة يدرس أهل العامة ومن خلال كتبهم.

٤- أستطاع الشيخ ومن خلال منهجه في الكتابين أن يثبت قدرته على فهم الأخر

وسبر غور آليات علم الرجال والجرح والتعديل عندهم.

٥-أتسمت دراسة الشيخ المظفر بالموضوعية وعدم التحيز لمذهبه رغم صعوبة البحث في مثل هكذا موضوع بوجود رواة من الأمامية فد ترجموا لهم ورووا عنهم وجرحوهم إضافة إلى تضعيف لكل رواية أو راوا ذكر حديثاً بفضل أهل البيت(عليهم السلام).

Abstract

The critical studies men in the modern science of specialized branch of the men knew which means knowing the conditions of the narrators Studies injured, modify, and these studies embarked novel scientists to comply with rules and put their curriculum since the beginning of recorded talk and annexed in encyclopedias and works of different Haddithih did these studies are limited to a class without the other, but overlapped among the various intellectual trend for Muslim Scholars through men Sindh overlap they have held this research to the study of contemporary scientific figure in Najaf scientific same direction School Fiqh front through his research and explore the depths of men's studies modern men support and wrote the general people, or what is known as (Asahah the six (

This research along with the men's criticism has been picking up at Sheikh Muzaffar through the introduction of his book (honesty) signs, and represented the status methodological rules for his study of the approach authorship in Alhdithip six books by Sheikh Muzaffar focus on the router for these books criticism by scholars and prevented internal turmoil in the evaluated on the other hand, while engaged Sheikh Muzaffar in the other side of the second typing (disclosure ...) to Applied study evaluated men basis for the modern novel books Asahah statement if every one of the private, has characterized the study Sheikh Muzaffar methodology monetary rigor scientific method neutral during his return to reliable sources have in the criticism of the men confirmed it to information and impartial attitude survey accuracy, that Sheikh Muzaffar that was not just a conveyor to the opinion of the other, but it was his opinion discretionary Barzah after

considering the views of those who transported them and this is what ensures Find Baldrasth and highlighted.

The Sheikh Mohammed bin Hassan Sheikh Mohammad Muzaffar (١٣٠١E - ١٣٧٥/١٨٨٣E - ١٩٥٧) (a) of the scholars of Najaf Ashraf School and eminent scientists of his era was characterized by scientific Bmosusah in Tassanifa Valve in Fiqh inferential (rules -oho wrote jurisprudential constructive to explain the laws of Islam), written in the speech and protest his encyclopedia (honesty) signs, and in his book men (disclosure of narrators Asahah) has in literature and poetry sold large.

هوامش البحث

(١) ظ: ترجمته : حزر الدين: معارف الرجال–٢٤٦/٢، محبوبة: ماضي النجف–٣٦٩/٣، الأمين: أعيان الشيعة–٢٢٣/٤٦، وغيرها...٠

(٢) ترجم له: أبن عدي: الكامل ١٣١/١، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٦/٢، ، الذهبي: تذكرة الحفاظ ١٤٨/٢، وغيرهم....

(٣) ظ: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٥/٢.

(٤) ترجمه له: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٠٢/١٣، السمعاني: الأنساب ٥٠٣/٤، وآخرون غيرهم.

(٥) أبو شهبه: أعلام المحدثين ص١٧٣.

(٦) ترجم له: الرازي: الجرح والتعديل ١٠٢/٤، أبن مأكولا: إكمال الكمال ٢٩٥/١، الذهبي: تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢–٥٧٨.

(٧) ترجم له: أبن مأكولا: إكمال الكمال ٣٩٦/٤، المزي: تهذيب الكمال ٢٥٠/٢٦، الذهبي: ميزان الاعتدال ٦٣٣/٣، أبن حجر: لسان الميزان ٣٧١/٧.

(٨) ترجمة له: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٥٦/٨، أبن العماد: شذرات الذهب ٢٣٩/٢.

(٩) ظ: أبن العماد: شذرات الذهب ٢٩٣/٣.

(١٠) ترجم له: الذهبي: تذكرة الحفاظ ٦٣٦/٢ ، الزركلي: الأعلام ٢٧٢/٢،

(١١) المظفر: دلائل الصدق ٤١/١.

(١٢) م.ن: ٤١/١.

(١٣) م.ن: ٤١/١.

(١٤) ظ: الإفصاح ٢٢٤/١ (ثر:٢٠٣، ٣٧٤/١ (تر:٢٣٥) ٤١٥/١ (تر:٣٨١) ٤١/٣ (تر:٩٧٤) ٣٧٨/٣ (تر:١٣١٧) ١٠/٤ (تر:١٤٤٣) ٦١/٤ (تر: ١٥٠١).

(١٥) الإفصاح: ١٦٣/١ (تر: ١٤٨)، ظ: الذهبي: ميزان الاعتدال ٤٥٩/١ ت: ١٠٨٥)، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣٣٥/١ (تر: ٧٤٦) وقد روى عنه البخاري في الصحيح ٣٢٤/٥.

(١٦) الإفصاح: ١٦٣/١، ظ: البخاري: التاريخ الكبير ٤٢٠/١.

(١٧) الإفصاح: ١٦٣/١، ظ: أبو زرعه: الضعفاء ٦٠١/٢.

(١٨) ظ: المظفر: دلائل الصدق ٤٥/١.

(١٩) ظ: ترجمته ١٥٢/٣ (تر:١٠٩٦).

(٢٠) م.ن: ١٥٢/٣، التهذيب ١٩٥/٧(تر:٤٠٣)، وذكر الذهبي في الميزان

(٢١) المظفر: دلائل الصدق ٤٣/١.

(٢٢) الإفصاح: ٢٥٨/٢١ (تر: ٦٨٧). التهذيب: ٢٣٩/٤ (تر: ٤٨١).

(٢٣) ظ: دلائل الصدق: ٤١/١، نقلاً عن أبن حجر: تهذيب التهذيب ٢٤٢/٤.

(٢٤) دلائل الصدق: ٤١/١ –٤٢.

(٢٥) الإفصاح: ٧٢/١ (تر: ٦٤)، ميزان الاعتدال: ١٢٥/١ (تر: ٦–٥).

(٢٦) ميزان الاعتدال: ١٢٦/١.

(٢٧) المظفر: دلائل الصدق –٤٥/١، الذهبي: ميزان الاعتدال ١٢٦/١.

(٢٨) المظفر: دلائل الصدق ٤٢/١.

(٢٩) ظ: ترجمتهم على التوالي: (الإفصاح ٢٣١/٢ (تر: ٦٥٠) – ٣٥٤/٢ (تر: ٧٧٨).

(٣٠) أبن حجر: تهذيب التهذيب ٨٧/٨ (تر: ١٦).

(٣١) أبن حجر: تهذيب التهذيب ٨٩/٨.

(٣٢) الإفصاح: ٢٨١/٣.

(٣٣) الإفصاح: ٢٨١/٣.

(٣٤) تهذيب التهذيب ٣٤/١ (تر: ٦٨).

(٣٥) الإفصاح: ٦٦/١، نقلاً عن التهذيب ٣٦/١ نقلاً عن الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٢٠٠/٤.

(٣٦) نقلاً عن تهذيب التهذيب ٣٤/١ (تر: ٦٨).

(٣٧) الإفصاح: ٦٦/١.

(٣٨) الإفصاح: ٣٠٠/٢ (تر: ٧٢٦)، أورده النسائي: الضعفاء والمتروكين ص٢٣١.

(٣٩) الإفصاح: ٣٥١/٢ (تر: ٧٧٦)، ضعفه النسائي: الضعفاء ٧٠/٢، ونسب القول للنسائي، المزي: تهذيب الكمال ٥٠٥/١٣ والنص (لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور). ورغم ذلك روى عنه في السنن الكبرى ١٥/٦ (ح– ٩٨٦٩) ١١٦/٦ (ح– ٩٨٧٠).

(٤٠) أبن حجر: تهذيب التهذيب ٣(١٥٦ (٣٤٢): (إن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة).

(٤١) المظفر: دلائل الصدق – ٤٣/١، نقلاً عن تهذيب التهذيب ٤٩٩/٧.

(٤٢) المظفر: دلائل الصدق ٤٩/١.

(٤٣) المظفر: دلائل الصدق ٤٩/١، وقد أورد أصحاب الصحاح، وخاصة البخاري ومسلم جملة من الأحاديث نحيل

أليها في الإشارة فقد أورد في التجسيم: صحيح مسلم ٨/٣٢ باب (النهي عن ضرب الوجه) والبخاري: الصحيح ٨/٥٠ باب (بدون السلام)، ١٢٦/٦ (في تفسير سورة الزمر) ١٢٤/٩ باب وكان عرشه على الماء، وأنه الله سبحانه وتعالى يضحك، أورده مسلم: الصحيح ٤٠/٦، وفي المكان والإمكان ما أورده البخاري: الصحيح ٦٠/١ (باب حك البزاق باليد).

(٤٤) أورد الحديث البخاري: الصحيح ١٣٨/٦ في تفسير سورة (ق).

(٤٥) أورده البخاري في الصحيح ٥/١ (باب بدء الوحي)، ومسلم: الصحيح ٩٧/١.

(٤٦)بما ورد بالصحاح من أحاديث توجب الزيادة والنقصان في القرآن وهذا ما ينافي قوله تعالى: ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) الحجر/٩، فما ورد في الزيادة ما رواه البخاري في الصحيح ٢٩٦/٦، مسلم: الصحيح ٢٠٦/٢، الترمذي: السنن ١٧٥/٥.

(٤٧) منها حديث أسطورة (الجساسة) التي أوردها مسلم الصحيح: ٢٠٣/٨ (كتاب الفتن) وأحمد بن حنبل: المسند ٣٧٣/٦.

(٤٨) المظفر: دلائل الصدق ٥٣/١.

(٤٩) م.ن: ٥٣/١.

(٥٠) م.ن: ٥٣/١.

(٥١) م.ن: ٥٣/١.

(٥٢) م. ن:: ٥٣/١.

(٥٣) م.ن: ٥٣/١.

(٥٤) المظفر: دلائل الصدق ٥٣/١.

(٥٥) وقد ترجم الشيخ المظفر له بالتفصيل في الإفصاح ٤١٩/٢ (تر: ٨٤٦)، وذكر أقوال علمائهم في تضعيفة وروايته للمناكير وذمه، وروى عنه النسائي حديث: (إن الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار من أصحابي أربعة: أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً) وقال عنه (وهو موضوع) .

(٥٦) وأورد لنا ما ذكره أبن حجر عن البخاري في صحيحه من حديثه.

(٥٧) المظفر: دلائل الصدق ٥٤/١.

(٥٨) الذهبي: ٥٦١/٣ (تر: ٧٥٩٢)، وترجمه له المظفر: الإفصاح ٤٣٩/٣ (تر:١٣٧٨).

(٥٩) الإفصاح: ٤٤١/٣، وفي البخاري: التاريخ الكبير ٩٤/١ (متروك الحديث).

(٦٠) الذهبي: ميزان الاعتدال ٥٥٤/٣.

(٦١) ترجم له مفصلاً في الإفصاح وبين حاله ٤١٦/٢ (تر: ٨٤٥).

(٦٢) ظ: دلائل الصدق ٥٤/١.

(٦٣) م. ن:: ٥٤/١.

(٦٤) م.س: ٥٥/١.

(٦٥) ظ: م.ن: ٥٥/١.

(٦٦) المظفر: دلائل الصدق ٥٥/١ نقلاً عن الضعفاء والمتروكين ٦٥/٣.

(٦٧) م.ن ٥٦/١.

(٦٨) م.س ٥٦/١، وقد ناقش أبن الجوزي الذي ذكرها في ترجمة محمد بن سعيد المصلوب الذي قتله المنصور في الزندقة وصلبه، والنص في الضعفاء والمتروكين ٦٥/٣ : (من دلس كذاب فالإثم له لازم، لأنه ان يؤخذ في الشريعة بقول باطل).

(٦٩) المظفر: دلائل الصدق ٥٦/١.

(٧٠) المظفر: دلائل الصدق ٥٧/١.

(٧١) م.ن: ٥٧/١ نقلاً عن الذهبي: ميزان الاعتدال ٢٠٩/١، وفي تاريخ يحيى بن معين ١٤٩/٢ (لو لم أرو إلا عن كل من أرض لو كلمة أو نحوها ما رويت إلا عن خمسة). وله قول أخر (كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور وأخرجنا خبزاً نضجاً) (أبن عدي) المجروحين ٥٦/١.

(٧٢) ظ: المظفر: دلائل الصدق ٢٧/١.

(٧٣) م. ن: ٢٧/١.

(٧٤) وهذا ما يتبين لنا من خلال البحث.

(٧٥) المظفر: دلائل الصدق ٣٠/١، وترجمه له الإفصاح ١٩٢/٣ (تر: ١١٣٣).

(٧٦) ظ: الإفصاح ١٩٤/٣، وأورد القول الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٤٤٦/١١.

(٧٧) العلوي: العتب الجميل ص١٠٢ نقلاً عن المقبلي: ص٣٧٠– ص٣٧١.

(٧٨) المظفر: دلائل الصدق ٣١/١.

(٧٩) المظفر: دلائل الصدق ٣١/١، أورده الشيخ عن العتب الجميل ص٩٩، ونقله ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣٠٢/٩.

(٨٠) ظ: المظفر: دلائل الصدق ٣١/١.

(٨١) الإفصاح: ١١٦/٤ (تر: ١١٥٣)، ظ: ابن حجر: تهذيب التهذيب ٧٦/٩.

(٨٢) م. ن: ١١٦/٤.

(٨٣) المظفر: دلائل الصدق ٣٢/١.

(٨٤) الإفصاح: ١٦٩/٤ (تر: ١١٦)، ظ: دلائل الصدق ٣٢/١.

(٨٥) الإفصاح: ١٦٩/٤.

(٨٦) ظ: دلائل الصدق ٣٣/١.

(٨٧) م. ن: ٣٣.

(٨٨) المظفر: دلائل الصدق ٣٣.

(٨٩) الإفصاح: ١١٦/١ (تر: ١٠٨).

(٩٠) م. ن: ١١٦/١.

(٩١) روى عنه في السنن ٢٩٦/٣، ظ: الإفصاح ١١٨/١ نقلاً عن ميزان الاعتدال.

(٩٢) دلائل الصدق ٣٥/١.

(٩٣) م. ن: ٢٨/١.

(٩٤) ظ: تفاصيل ذلك في، م. ن:: ٢٨/١–٢٩–٣٠.

(٩٥) ظ: دلائل الصدق ٣٧/١.

(٩٦) م. ن: ٣٨/١.

(٩٧) الإفصاح: ٧٩/١ (تر: ٧٢).

(٩٨) م. ن: ٧٩/١، ونقل هذا القول: الطبراني: المعجم الصغير ٦٩/٢، الهيثمي: مجمع الزوائد ١٢/٩ وغيرهم.

(٩٩) ميزان الاعتدال ١٧٠/١ (تر: ٦٨٧).

(١٠٠) أخرج هذا الحديث جمع من رواة الحديث، ظ: الصدوق: الخصال ص٥٧٤، الطبري: ذخائر العقبى ص٧٧.

(١٠١) الحاقة: ١٢.

(١٠٢) الرعد: ٤٣.

(١٠٣) ظ: الإفصاح ٨٠/١.

(١٠٤) م. ن: ٣٩٥/٣ (تر: ١٣٢٨).

(١٠٥) م. ن: ٣٩٦/٣.

(١٠٦) م. ن: ٣٩٧/٣.

(١٠٧) م. ن: ٣٦/٤، (تر: ١٤٧١).

(١٠٨) م. ن: ٣٧/٤، أخرج الحديث الحاكم: المستدرك ١٤٢/٣.

(١٠٩) الإفصاح: ٣٧/٤، أخرج الحديث، المفيد: الأمالي ص٦١، شواهد التنزيل ٣٧٣/١.

(١١٠) م. ن: ٣٧/٤ نقلاً عن الميزان ١٢٧/٤ (تر: ٨٥٩).

(١١١) م. ن: ٣٨/٤، أخرجه الطبري: ذخائر العقبى ص٧٧ وغيره.

(١١٢) م. ن: ٣٨/٤ نقلاً عن الميزان ١٢٧/٤.

(١١٣) م. ن: ٣٨/٤.

(١١٤) م. ن: ٣٨/٤.

(١١٥) م. ن: ٤٦٢/٣ (تر: ١٤٠٦).

(١١٦) م. ن: ٤٦٤/٣.

(١١٧) م. ن: ٤٦٤/٣.

(١١٨) الإفصاح: ٤٣١/٣ نقلاً عن ميزان الاعتدال ٤٧٥/١ (تر: ١٧٩٢).

(١١٩) م. ن: ٤٣١/٣. المعروف بأبي سفيان الحمصي يروي عن حريز بن عثمان المعروف بالنصب ، أنظر الذهبي : ميزان الاعتدال – ١٥٣/٦ ، ابن حجر : تهذيب التهذيب – ١١/٥ .

(١٢٠) م. ن: ٣٠٦/١ (تر: ٢٦٧).

(١٢١) م. ن: ٣٠٨/١ وقد وضع فوق اسمه رمز (ع) دلالة على رواية جميع أصحاب الصحاح عنه في كتبهم.

(١٢٢) م. ن: ٣٠٧/١، ظ: تقريب التهذيب ١٤٨/١.

(١٢٣) م. ن: ١٢٨/٣ (تر: ١٠٧١).

(١٢٤) م. ن: ١٢٨/٣.

(١٢٥) الإفصاح: ١٣٠/٣، ظ: تقريب التقريب ١٣/٢.

(١٢٦) م. ن: ١٢٩/٣.

(١٢٧) م. ن: ١٩٣/٢ (تر: ٦٠٢).

(١٢٨) م. ن: ١٣١/٢.

(١٢٩) م. ن: ٤١٣/٢ (تر: ٨٤٣).

(١٣٠) م. ن: ٤١٤/٢.

(١٣١) م. ن: ٤١٤/٢.

(١٣٢) م. ن: ٣٠/٤ (تر: ١٤٦٥).

(١٣٣) م. ن: ٣٠/٤.

(١٣٤) م. ن: ٣٠/٤.

(١٣٥) الإفصاح ٢٧٥/٢ (تر: ٦٩٩).

(١٣٦) م. ن: ٢٧٥/٢ أبو داود: السنن ١٩٤/٥ (ح: ٥٠٦٤).

(١٣٧) م. س: ٣٦٧/٢ (تر: ٧٩٥)، وقد روى عنه كما أورده الشيخ عن مسلم: الصحيح – ٣١٧/١، أبو داود: السنن ٧٩/١ (ح: ١٤٩)، النسائي: السنن الكبرى ١٠٠/١، وقد علق الشيخ على روايتهم عنه بقوله: (قلت: فهنيئاً للقوم في رواية الدعي ابن الدعي، والمنافق ابن المنافق، والفاسق ابن الفاسق) الإفصاح ٣٦٧/٢.

(١٣٨) الإفصاح: ٣٥٧/٢ (تر: ٧٨٣).

(١٣٩) قد وضع الشيخ علامة (ع) نقلاً عن ابن حجر: تهذيب التهذيب ٥٣/٥ (تر: ١٠٠)، فقد أورد الشيخ في ترجمة (عمرو ذومر الهمداني) ٢٨٩/٣ (تر: ١٢٢٥) عرضاً لمجموعة ممن رووا عنهم في كتب الصحاح مع جهالتهم بمجرد رواية الثقة الكبير عنه.

(١٤٠) الإفصاح: ٣٥٠/٣، ٢/.

(١٤١) م. ن: ١٥٣/٣ (تر: ١٠٩٤).

(١٤٢) م. ن: ١٥٢/٢.

(١٤٣) م. ن: ٣٨٨/٢ (تر: ٨١٥).

(١٤٤) م. ن: ٣٨٩/٢.

(١٤٥) م. ن: ٤٠٣/٢.

(١٤٦) م. ن: ٤٠٣/٢.

(١٤٧) الإفصاح: ٤٠٤/٢.

(١٤٨) م. ن: ٤٨٢/٣ (تر: ١٤٢٥).

(١٤٩) م. ن: ٤٨٢/٣.

(١٥٠) م. ن: ٤٨٢/٣.

(١٥١) م. ن: ٢٧٣/١ (تر: ٢٤٠).

(١٥٢) م. ن: ٢٧٤/٢.

(١٥٣) ظ: م. ن: ٢٧٤/٢.

(١٥٤) م. ن: ٢٧٥/٢.

(١٥٥) م. ن: ١٢٣/١ (تر: ١١٢).

(١٥٦) الإفصاح: ١٢٤/١.

(١٥٧) م. ن: ١٢٤/١.

(١٥٨) م. ن: ١٩٠/٣ (تر: ١١٣٢).

(١٥٩) الإسراء ٢٦.

(١٦٠) الإفصاح ١٩٢/٣.

(١٦١) م. ن: ٣٨٩/٣ (تر: ١٣٢٠).

(١٦٢) م. ن: ٣٨٩/٣ نقلاً عن السعدي: أحوال الرجال ص٨٣.

(١٦٣) م. ن: ٣٨٩/٣.

(١٦٤) الإفصاح: ٣٦١/٣ (تر: ١٢٩٩).

(١٦٥) م. ن: ٣٦٣/٣.

(١٦٦) ظ: ترجمتهم بالإفصاح ٧٠/١ (تر: ٦٠) ٣٨/٢ (تر: ٤٣٨)، ٤٦٥/٣ (تر: ١٤٠٨).

(١٦٧) م. ن: ٤٣٥/٣ (تر: ١٣٧٧).

(١٦٨) م. ن: ٤٣٧/٣.

(١٦٩) م. ن: ٤٣٧/٣.

(١٧٠) الإفصاح: ٤٦٦/٣.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم. خير ما نبتدئ به

الامين: محسن .

١- أعيان الشيعة، مطابع الأنصاف بيروت، ومطابع الإتقان ابن زيدون، دمشق.

البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ).

٢- التاريخ الكبير، المكتبة الإسلامية، ديار بكر.

٣ - الصحيح (الجامع)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، أوفسيت عن دار الطباعة اسطنبول، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ).

٤- الجامع الصحيح (السنن)، تح: بشار عوّاد، ط٢، ١٩٩٨م.

ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ).

٥- الضعفاء، تح: أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن حجر: أبو الفضل احمد بن علي بن حجر (ت: ٨٥٢هـ).

٦- تعليق التعليق، تح: سعيد بن عبد الرحمن القزقي، المكتبة الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٧- تقريب التهذيب، تح: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٨- تهذيب التهذيب، دار الفكر للطباعة، بيروت -لبنان، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٩- لسان الميزان، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.
حرز الدين: محمد حرز الدين (ت: ١٣٦٥هـ).
١٠- معارف الرجال في ترجم العلماء والأدباء، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ١٩٦٤م.
ابن حنبل: احمد بن محمد الشيباني (ت: ٢٤١هـ).
١١- المسند، شرحه ووضع فهارسه احمد محمود شاكر، دار المعارف، مصر، ط٣، ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.
الخطيب البغدادي: أبو بكر احمد بن علي البغدادي (ت: ٤٦٣هـ).
١٢- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣١م، صورته بالأوفسيت دار الكتب العربية، بيروت.
أبو داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ).
١٣- السّنن، تح: عزت عبيد وعادل السيد، نشر دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ).
١٤- تذكرة الحُفّاظ، مطبعة دائرة العثمانية، الهند، ١٣٣٣هـ، اوفسيت دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٥ -ميزان الاعتدال، تح: محمد علي البجاوي، دار المعرفة للطباعة، بيروت- لبنان.
أبو زُرعة: عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت: ٢٦٤هـ).
١٦- الضعفاء، منشور ضمن أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، تح: سعدي هاشمي، نشر دار الوفاء، مكتبة ابن القيم، بيروت، ط٢، ١٤٠٩هـ.
الزركلي: أبو غيث خير الدين محمود (ت: ١٩٧٦م).
١٧- الأعلام، بيروت، ط٣، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني (ت: ٥٦٢هـ).
١٨- الأنساب، اعتنى بتصحيحه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى، مراجعة الدكتور محمد عبد المعيد، مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، ط١، ١٣٢٨هـ/١٩٦٢م.
الطبري: احمد بن عبد الله الطبري (ت: ٦٩٤هـ).
١٩- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، مكتبة المقدسي، القاهرة، ١٣٥٦هـ، أوفسيت جهان، طهران.
ابن عدي: أبو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ).
٢٠- الكامل في ضعفاء الرجال، تح: عادل احمد وعلي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
ابن العماد: أبو فلاح عبد الحي الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ).
٢١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مطابع دار السراج، بيروت، دار الآفاق الجديد (سلسلة ذخائر العرب).
ابن ماكولا: علي بن هبة الله (ت: ٤٧٥هـ).
٢٢- الإكمال في الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، دار الكتب الإسلامية، القاهرة.
ابن ماجة: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٥هـ).
محبوبة: جعفر الشيخ باقر (ت: ١٣٧٧هـ).
٢٣- ماضي النجف وحاضرها، المطبعة العلمية، النعمان، النجف الاشرف، ١٩٥٧م.

المزّي: الحجاج بن يوسف المزي (ت: ٧٤٢هـ).
٢٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٤، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.
مسلم: أبو مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ).
٢٥- الصحيح، المكتبة التجارية للطباعة، بيروت.المظفر: محمد حسن (ت: ١٣٧٥هـ).
٢٦- الإفصاح عن أحوال رواة الصحاح، تح: مؤسسة آل البيت ٪ لإحياء التراث، قم، ط١، ١٤٢٦هـ.
٢٧- دلائل الصدق لنهج الحق، تح: مؤسسة آل البيت ٪ لإحياء التراث، قم، ط١، ١٤٢٢هـ.
النسائي: أبو عبد الله الرحمن أحمد بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ).
٢٨- السنن الكبرى، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م.
٢٩- الضعفاء والمتروكين، تح: مركز الخدمات والأبحاث .